

مجمع الأمثال

1252 - خُذِرِي وَلَا تَنْذَا ثِرِيرِي .

هذا المثل من قول دُغَّةَ وذلك أن أمها قالت لها حين رَحَلُوا بها إلى بني العَنْبِرِ :
يُوشِكُ أَنْ تَزُورِينَا مُخْتَصِرِينَ اثْنِينَ فَلَمَّا وُلِدَتْ فِي بَنِي الْعَنْبِرِ اسْتَأْذَنْتْ فِي زِيَارَةِ أُمِّهَا
فجَهَزَتْ مَعَهَا فَلَمَّا كَانَتْ قَرِيبَةً مِنَ الْحَيِّ أَخَذَتْ ° وَوَلَدَهَا فَشَقَّ سَمُّهُ بَاثْنِينَ فَلَمَّا جَاءَتْ
الْأُمُّ قَالَتْ لَهَا : أَيْنَ وَلَدُكَ ؟ فَقَالَتْ : دُونَكَ وَأَوْمَأَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ خُذِرِي وَلَا
تَنْذَا ثِرِيرِي إِنَّهُمَا اثْنَانِ بِحَمْدِ اللَّهِ .

يُضْرَبُ فِي سَمْتِ الرَّبِّ الْعِيُوبِ وَتُرِكَ الْكَشْفُ عَنْهَا